[560] [ا الانبياء ليعرفوا ذلك، وجعل الانبياء قبل الاوصياء ليعلم الناس من يفضل ا ومن يختص. ولو كان الحق على حدة والباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس الى نبي ولا وصي، ولكن ا خلطهما وجعل تفريقهما الى الانبياء والائمة عليهم السلام من عباده، فقال الشامي: قد أفلح من جالسك، فقال: أبو عبد ا عليه السلام: ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان يجالسه جبرائيل وميكائيل واسرافيل يصعد الى السماء فيأتيه بالخبر من عند الجبار فان كان ذلك كذلك فهو كذلك. فقال الشامي: اجعلني من شيعتك وعلمني ! فقال أبو عبد ا عليه السلام: يا هشام علمه فاني أحب أن يكون تلماذا لك. قال علي بن منصور وأبو مالك الحضرمي: رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبي عبد ا عليه السلام، ويأتي الشامي بهدايا أهل الشام وهشام يزوده هدايا أهل العراق. قال علي بن منصور: وكان الشامي ذكي القلب. 495 - محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثني جعفر، قال: حدثني العمركي قال: حدثني الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي هشام الجعفري، قال، قلت لابي جعفر عليه السلام: ما تقول في هشام بن الحكم ؟ فقال: رحمه ا ما كان أذبه عن هذه الناحية.] قوله: الحسين بن أبى لبابه بخط السيد جمال الدين أحمد بن طاوس نور ا مرقده " أبي لبابه " باللام وبائين موحدتين من حاشيتي الالف. وكذلك حكاه بعض الشهداء المتأخرين في حاشية الخلاصة عن خطه. والذي يقوى به الظن أن الحسين بن أبي لبابة هو الحسين بن اسكيب بالسين المهملة أو المعجمة بين الهمزة والكاف، العالم الفاضل المتكلم المصنف الخراساني المروزي خادم القبر، وهو من أصحاب مولانا العسكري عليه السلام.

_____